

تَحْوِيلُ نَظْمِ أَصْوَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْفَصْحَى إِلَى الْعَامِيَّةِ الْمِصْرِيَّةِ دِرَاسَةُ عِلْمِ الْأَصْوَاتِ

PERPUSTAKAAN	
IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS K A-2000 024 BSA	No. REG 1 4-2008/BSA/24 ASAL BUKU: TANGGAL 1

رسالة جامعية

مقدمة لاستيفاء بعض شروط الامتحان
للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S-1)
بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها

Ria Computer
PERKUTAN • PENJILIDAN • PERCETAKAN
Jl. Jemurwonan Labar 38
Wonorejo • Surabaya
☎ (031) 8497856 • 8497316

قدمتها :

إيكا مرضية

AO13.04.035

كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية
سورابايا
٢٠٠٨

الخطاب الرسمي

حضرة صاحب الفضيلة

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية والحكومية سورابيا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الإطلاع وملاحظة ما يلزم تصحيحه في هذه الرسالة الجامعة

بعنوان "تحول نطق الأصوات العربية الفصحى إلى العامية المصرية" قدمتها
الطالبة:

الإسم : إيكامرضية

رقم التسجيل : A11304035

القسم : اللغة العربية وأدبها

فتتقدم بها إلى سيادتكم مع الأمل الكبير على أن تتكرموا بإمداد

اعترافكم الجميل بأن هذه الرسالة الجامعية مستوفية الشروط كبحت جامعي

للحصول على شهادة الجامعة الأولى س-١ في اللغة العربية وأدبها وأن

تقوموا بإجراء المناقشة في الوقت المناسب.

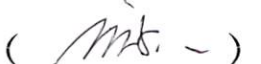
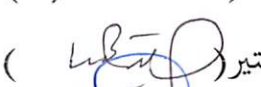
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سورابيا، ٤ يونيو ٢٠٠٨

المشرف
(الدكتور ~~أحمد~~ نصر الدين)

القرار بالقبول

لقد أجرت كلية الآداب مناقشة هذه الرسالة أمام مجلس المناقشة في ٥ من شهر أغسطس ٢٠٠٨ وقررت بأن صاحبها ناجحة فيها لنيل الشهادة الجامعية الأولى (S1) في اللغة العربية وأدبها.
أعضاء لجنة المناقشة :

()	: الدكتور نصر الدين الماجستير	الرئيس
()	: الحاج أحمد شيخو الماجستير	السكرتير
()	: الدكتور مسعى حميد الماجستير	المناقش الأول
()	: الدكتور اندوس عتيق محمدرمضان الماجستير	المناقش الثاني
()	: الدكتور نصر الدين الماجستير	المشرف

وافق على هذا القرار

عميد كلية الآداب

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

(الدكتور اندوس مصباح المنير الماجستير)

ABSTRAK

تحول نطق أصوات العربية الفصحى إلى العامية المصرية

(Perubahan Pengucapan Fonem Bahasa Arab Fusha ke Bahasa 'Amiyah Mesir)

Masalah yang diteliti dalam skripsi yang berjudul تحول نطق

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المصرية ini adalah (i) apa ciri khas bunyi

bahasa Arab *Fusha*; (ii) apa ciri khas bunyi bahasa 'Amiyah Mesir; dan (iii) bagaimana perubahan pengucapan fonem bahasa Arab *Fusha* ke bahasa 'Amiyah Mesir.

Tujuan pembahasan ini untuk mengetahui ciri khas bahasa Arab *Fusha* dan 'Amiyah Mesir serta perubahan pengucapan fonem bahasa Arab *Fusha* dan 'Amiyah Mesir. Berkenaan dengan itu, dalam penelitian literatur ini digunakan metode kualitatif, yakni penelitian yang hasil analisisnya berupa data-data fenomena bukan berupa angka-angka, dan dalam menjelaskannya digunakan metode deskriptif yaitu menggambarkan suatu masalah kemudian menganalisisnya, serta digunakan juga metode induktif dan deduktif untuk mengkaji lebih dalam tentang bahasa Arab *Fusha* dan 'Amiyah Mesir sebagai bahan analisis dan ilmu *Ashwat* sebagai alat analisisnya.

Dalam penelitian ini disimpulkan, bahwa :

1. Jumlah abjad bahasa Arab menurut ulama Baghdad yaitu ada 30 huruf, ا ب ت ث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن و ه لا ء ي

adapun *makhroj* huruf arab *Fusha* ada 11, sedangkan sifat-sifatnya ada 17 huruf.

2. Ciri khas bunyi bahasa 'Amiyah Mesir adalah terletak pada huruf *tsa* /ث/ yang

sering dibaca *ta* /ت/ atau *sin* /س/ dalam bahasa 'Amiyah, *jim* /ج/ (*fusha*)

menjadi *gim* (*jim al-Qahirah*), huruf *dzal* /ذ/ dan *dzo* /ظ/ yang sering dibaca *zai*

/ز/, *dal* /د/, dan *dlot* /ض/, huruf *qaf* /ق/ dan 'ain /ع/ dalam bahasa 'Amiyah

Mesir dibaca *hamzah* /ء/. *Makhroj* bahasa 'Amiyah Mesir yang paling dominan

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

yaitu *makhroj* لثوية-أسنانية huruf-hurufnya adalah *dal* /د/, *ta* /ت/, *dlot* /ض/.

Sedangkan *makhroj* bahasa Arab *Fusha* yang tidak ada dalam bahasa 'Amiyah

Mesir yaitu *makhroj* بين الأسنان, hurufnya *tsa* /ث/, *dzo* /ظ/, dan *dzal* /ذ/.

Sifat-sifat bahasa 'Amiyah Mesir yang paling dominan yaitu شدة hurufnya : ء

ض، د، ت، الجيم القاهرة

3. Pergantian pengucapan fonem bahasa Arab *Fusha* ke bahasa 'Amiyah Mesir karena ada sebab agama dan nasionalistik. Adanya perubahan bunyi tersebut disebut dengan Substitusi, yaitu perubahan huruf terhadap suatu kata menjadi huruf lain dalam pengucapan, dan adapula yang mengatakan ini hanyalah Variasi Bebas, karena bahasa 'Amiyah hanyalah bentuk variasi dari bahasa Arab *Fusha*, yakni dua lafad yang berbeda tapi dari bentuk kata yang sama.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

محتويات الرسالة

صفحة الموضوع أ

خطاب الرسمي ب

التجريد ج

القرار بالقبول هـ

كلمة الشكر و

محتويات الرسالة ز

الفصل الأول : المقدمة

١ - الخلفيات ١

٢ - قضية أساسية ٢

٣ - افتراض علمي ٣

٤ - توضيح الموضوع وتحديد ٥

٥ - الدوافع لاختيار الموضوع ٦

٦ - الهدف الذي تريد الباحة الوصول إليه ٧

٧ - دراسة سابقة ٧

٨ - منهج البحث ٩

٩ - طريقة البحث ١١

الفصل الثاني : لمحة عن خصائص أصوات العربية الفصحى ١٣

المبحث الأول : عدد أصوات العربية الفصحى وترتيبها ١٤

المبحث الثاني : مخارج أصوات العربية الفصحى ١٨

المبحث الثالث :	صفات أصوات العربية الفصحى	٢٩.....
الفصل الثالث :	لمحة عن خصائص أصوات العامية المصرية	٣٣.....
المبحث الأول :	عدد أصوات العامية المصرية	٣٤.....
المبحث الثاني :	مخارج أصوات العامية المصرية	٣٧.....
المبحث الثالث :	صفات أصوات العامية المصرية	٤٠.....
الفصل الرابع :	تحليل تحول نطق أصوات العربية الفصحى إلى العامية المصرية	٤٣.....
المبحث الأول :	أسباب تحول نطق أصوات العربية الفصحى إلى العامية المصرية	٤٣.....
المبحث الثاني :	أشكال تحول نطق أصوات العربية الفصحى إلى العامية المصرية	٤٧.....
المبحث الثالث :	عملية تحول نطق أصوات العربية الفصحى إلى العامية المصرية	٥٠.....
الفصل الخامس :	الخاتمة	٥٣.....
١.	الاستنباط	٥٣.....
٢.	الاقتراحات	٥٥.....

الباب الأول

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مقدمة

الحمد لله الذى جعل اللغة العربية أفضل اللغة وأرسل رسوله بلسان قومه، والصلاة والسلام على أفصح العرب سيد الأنبياء والمرسلين محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد، بهداية الله وعنايته كتبته الباحثة هذه الرسالة الجامعية تحت العنوان، "تحول نطق أصوات اللغة العربية الفصحى إلى العامية المصرية" لاستيفاء بعض شروط الإمتحان الإتمام دراستها في كلية الآداب في قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة سونن أمبيل الاسلامية الحكومية سورابايا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١- أخلفيات

رأت الباحثة أن كثيرا من الطلاب في كلية الآداب كل يوم وجد مسألة اللغة والأمور تتعلق باللغة وصعوبة في تعلّم اللغة. فلذلك، في هذه الرسالة أرادت الباحثة أن تحلل و تخصص البحث عن اللغة هي علم الأصوات. كما رأينا الصوت هو موضوع أساسى في اللغة. دون الصوت لا يكون أن يستطيع مخروجا من مقول

شيئا. قال ابن جني في الخصائص ١/٣٣: "إن اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم". وهذا التعريف يعنى أن علم الأصوات مهم جدا في علم اللغة.

وفي حديثة اليوم ,أن اللغة بين الفصحى والعامية تصبح قول الجذيب عند الباحث ومجتمع اللغة .وأجذب عن كلهم, وجدت الباحثة أن كثر اختلاف نطق أصوات اللغة العربية الفصحى والعامية المصرية.مثلا حرف الجيم في العامية المصرية تملك اختلاف النطق بأصوات العربية الفصحى.إذن, هذا البحث يخصص بالعنوان "تحول نطق أصوات اللغة العربية الفصحى إلى العامية المصرية". إضافة إلى ذلك اختارت الباحثة علم الأصوات في بحثها لأن له ميزة وبه نستطيع أن نجد أنواع الشكل والعبارة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢- قضية أساسية

من الخلفية السابقة استطاعت الباحثة أن تشير إلى أن القضية الأساسية التي ألفتها الباحثة في موضوع هذه الرسالة كما يلي:

- ١- ما هي خصائص أصوات العربية الفصحى ؟
- ٢- ما هي خصائص أصوات العامية المصرية؟
- ٣- كيف تحول نطق أصوات العربية الفصحى إلى العامية المصرية ؟

أما افتراض علمي فكما يلي :

١. عرفنا أن أصوات العربية الفصحى من ناحية العدد والترتيب، كان عند سيويه تسعة وعشرين صوتاً وأحرفاً وهي **ء ا هـ ع ح غ خ ك ق ض ج ش ي ل ر ن ط د ت ص ز س ظ ذ ث ف ب م و**. وأصوات العربية الفصحى من ناحية المخارج الحروف كان مواضع النطق المختلفة، فمنهم: شفتانية، وشفوية-أسنانية، وبين الأسنان، وأسنانة-لثوية، ولثوية، ولثوية-حنكية، وطبقية، وحنكية، ولهوية، وحلقية، وحنجرية. ثم أصوات العربية الفصحى من ناحية الصفات، فأن لها صفات متنوعة، منهم : الجهر والهمس والشدة والرخاوة والتوسط بينهما.

٢. أما أصوات العامية المصرية من ناحية العدد كان ستة صوتاً فمنهم: **الثاء** ينطق السين و **الجيم** ينطق الجيم القاهرة و **الذال** ينطق الدال و **الظاء** ينطق الزاي والعين ينطق الهمزة و **القاف** ينطق الهمزة ايضاً.

^١ أصحى صاخر، دراسة في فقه اللغة (بيروت: المكتبة الأهلية، ١٩٩٢ م) ص. ٣٢٥

فيتغير المخارج والصفات بين العربية الفصحى والعامية المصرية،

مثلا: الثاء في مخرج بين الاسنان وصفة بصوت رخو مهموس مرقق

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ينطق السين في مخرج أسنان الثوي وصفة بصوت رخو مهموس

مرقق.²

٣. وقع تحول نطق أصوات العربية الفصحى إلى العامية المصرية لا

يفارق سبب التاريخ القديم، فنطق العامية المصرية يتبع نطق القبطي.

مثلا حرف قاف في مخرجه اللهوى بصوت شديد مهموس مفخم

ينطق كحرف الهمزة غالبا في مخرجه حنجري بصوت شديد

مهموس مرقق فكلمة قمر تنطق أمر، ذلك لعدم وجود القاف

القبطية. فهذا تحول نطق الأصوات يسمى الإبدال (Subtitution)

هو إبدال الحرف من الحروف في النطق وتنوع الحر (Free

Variation) هو تلفظين مختلفين من شكل واحد متساويان، مثلا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أمر في أصل الكلمة قمر.³

^٢ أحمد عطاء الله، معجم اللغة العربية العامية المصرية ، (يوغياكارتا: المعلقات، ٢٠٠٤) ص. ٥

^٣ J.W. M. Verhaar ، *Asas-asas Linguistik Umum (Yogyakarta: Gadjah*

Mada University Press 2004) hal. 72

٤- توضيح الموضوع وتحديدہ

قبل أن تبحث الباحثة في ضمن الموضوع وضعت الموضوع،
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فهي كما يلي:

تحويل : مصدر من تحول- يتحول- تحول أي تغير او
تبدل.^٤

نطق : مصدر من نطق - ينطق - نطق أي يطلق علي
النطق الخارجي أي اللفظ و على الداخلي أي
الفهم و إدراك الكليات.^٥

أصوات : جمع من الصوت، هو مصدر من صات -
يصوت - صوت أي كل ضرب من الغناء، و
هو النفس المسموع الخارج بالإرادة.^٦

اللغة العربية الفصحى : اللغة الرسمية تستخدم في القرآن وقرض
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الشعر وكتابة النثر وتعبير الفكرة أو كتابة
العلمية.^٧

إلى : حرف الجر.^٨

٤ لويس معلوف، المنجد في اللغة و الاعلام، (بيروت، دار المعارف: ١٩٨٩)، ص: ١٦٣

٥ لويس معلوف، المراجع، ص: ٨١٦

٦ لويس معلوف، المراجع، ص: ٧٢: ٤٣٩

٧ أحمد عطاء الله، المراجع، ص. ٦

اللغة العامية المصرية : اللغة غير الرسمية وتقول في حياة اليومية عند المصريين.^٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إذن، هذا الموضوع يبحث تحول نطق أصوات اللغة العربية الفصحى إلى العامية المصرية من ناحية عدد الأصوات وترتيبها ومخارجها وصفاتها وأسباب تحولها وأشكالها وعملية التحول ووصفها. اتضح من البيان السابق أن المراد بهذا العنوان هو بحث علم اللغة، خاصة علم الأصوات.

وقد حددت الباحثة مجال البحث لهذه الرسالة مقصوراً في دراسة علم الأصوات لتحليل تحول نطق أصوات اللغة العربية الفصحى والعامية المصرية دون غيره.

٥- الدواعي لاختيار الموضوع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وأما الأمور التي دفعت الباحثة إلى اختيار هذا

الموضوع، فهي بسبب كما يلي:

أ- اللغة العربية العامية من البحث الجذاب في الحديثة

٨ لويس معلوف، المراجع، ص: ١٦٤

٩ أحمد عطاء الله، المراجع، ص. ٦

ب- هذا البحث يستطيع ان يعطي زيادة القراءة للقراء عن

اللغة، خاصة علم الأصوات

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج - كانت الباحثة أن تستطيع معرفة أهمية علم الأصوات في اللغة.

د - كانت الباحثة أن تستطيع معرفة تحول نطق أصوات اللغة العربية

الفصحى إلى العامية المصرية من حيث كلهم.

٦- الهدف الذي تريد الباحثة الوصول إليها

الهدف الذي تريد الباحثة الوصول إليها، فكما يلي :

١ .الكشف عن خصائص اللغة العربية الفصحى.

٢ .الكشف عن خصائص اللغة العامية المصرية.

٣ .الكشف عن تحول نطق الأصوات اللغة العربية الفصحى والعامية

المصرية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٧- دراسات سابقة

كانت هذه الرسالة الجامعية دراسة علم الأصوات لأجل ذلك

لابد للباحثة أن يحتاج إلى الكتب والمراجع التي تتعلق بها. وكنت

الباحثة قد فتشت الرسالة الجامعية بهذه الجامعة التي تتعلق بحثها بهذه

البحث فوجد ما يلي:

١- علم الأصوات أهميته في دراسة اللغة العربية التي كتبها فوجي

أستوتي سنة: ١٩٩٨ هذه الرسالة تركز بحثها عن أهمية علم

الأصوات في دراسة اللغة العربية.

٢- دراسة مقارنة بين آراء سيويه واللغويين معاصرين عن أصوات

اللغة العربية التي كتبها ستي مفا ضلة سنة ٢٠٠٥ هذه الرسالة

تبحث التشابه والاختلاف بين آراء سيويه واللغويين معاصرين عن

أصوات اللغة العربية.

قد تبين من مضمون هاتين الرسالتين غير مضمون هذا

البحث. لأن في هذه الرسالة تركز بحثها عن تحول نطق أصويت اللغة

العربية الفصحى إلى العامية المصرية من ناحية عدد الأصوات وترتيبها

ونطقها وأسباب تحولها وأشكالها وعملية التحول ووصفها.

٨- منهج البحث

أخذت الباحثة في كتابة هذه الرسالة الجامعية المناهج كمايلي:

أ. مدخل

سلكت الباحثة المنهج المكتبي (Library research) في هذه

المدخل، هو يقوم على أساس المطالعة والتحقيق من المراجع والمواد

التي تتعلق بهذا البحث وأيضا البحث الكيفي هو يحلل المسألة
ومصيره بشكل صورة الظواهر دون مواد الأرقام.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
ب. طريقة جمع المواد

لأن الباحثة تختار المنهج المكتبي في هذا البحث. فأنواع
المواد المؤخذ هي كتب والقضائيات التي تتعلق بهذا البحث. فهي :
● المواد التي تتعلق بعلم الأصوات، منهم :

١. إبراهيم أنيس، الاصوات اللغوية، مكتبة الأنجلو المصرية،
القاهرة: ١٩٩٠

٢. علي عبد الواحد وافي، فقه اللغة، لجنة البيان العربية، القاهرة
: ١٩٦٢

٣. كمال محمد بشر، علم اللغة العام الأصوات، دار المعارف،
القاهرة: ١٩٦٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. UIN dr. Ahmad Sayuti Anshari Nasution MA, Bunyi Bahasa”, .
JAKARTA PRESS, ٢٠٠٦

٥. J.W.M.Verhaar, “Asas-asas Linguistik Umum”, Gadjah Mada
University, ٢٠٠٤

● المواد التي تتعلق باللغة العامية المصرية

- احمد عطاء الله، معجم اللغة العربية العامية المصرية، المعلقات،
يوكيا كرتا: ٢٠٠٤

- Fathul huda lc, "Bahasa Arab Dialek Mesir" Gamajatim Press, ٢٠٠٥

- وكلهم المراجع القضايا من ويكيبيديا
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج. طريقة تحليل المواد

أخذت الباحثة منهجين لتحليل المواد:

١. المنهج البيان : بأن بينت الباحثة الآراء التي وردت بالمشكلة

ثم بينتها وشرحتها

ب. المنهج التحليلي : بأن اعتمدت الباحثة في تأكيد رأيها على

المنهج التالي:

- المنهج الإستقراء : بأن تستنبط الباحثة من الخاص

للحصول على إيجاد القواعد العامة

- المنهج الإستدلالي : بأن تستنبط الباحثة من القواعد العامة

وتطبقها بعد ذلك على الحقائق الخاصة
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- المنهج الوصفي : بأن تصور الباحثة المسألة و تحليلها و

نتيجة تحليلها واقع الظواهر ولايسند

من واقع الأرقام

٩- طريقة البحث

أما طريقة الكتابة التي سلكتها الباحثة في بحث هذه الرسالة
فكما يلي:

الفصل الأول : المقدمة و هي تشمل الخلفيات و قضية أساسية و
افتراض علمي و توضيح الموضوع و تحديده و الدواعي
اختيار الموضوع و الهدف الذي تريد الباحثة الوصول
إليه و دراسة سابقة و منهج البحث و طريقة البحث.

الفصل الثاني : لمحة عامة عن أصوات العربية الفصحى. تنقسم إلى ثلاثة
مباحث و المبحث الأول هو عدد أصوات العربية
الفصحى وترتيبها و المبحث الثاني هو مخارج أصوات
العربية الفصحى و المبحث الثالث هو صفات أصوات
العربية الفصحى.

الفصل الثالث: هو لمحة عامة عن الأصوات العامية المصرية. و ينقسم
إلى ثلاثة مباحث. المبحث الأول هو عدد أصوات
العامية المصرية و المبحث الثاني هو مخارج أصوات

العامية المصرية و المبحث الثالث هو صفات أصوات
العامية المصرية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الرابع : هو تحليل عن تحول نطق أصوات اللغة العربية الفصحى
إلى العامية المصرية و ينقسم ثلاثة مباحث. المبحث
الأول هو أسباب تحول نطق أصوات العربية الفصحى
إلى العامية المصرية و المبحث الثاني هو أشكال نطق
أصوات العربية الفصحى إلى العامية المصرية و المبحث
الثالث هو عملية تحول أصوات العربية الفصحى إلى
العامية المصرية ووصفها.

الفصل الخامس : الخاتمة و الإستنباط و الإقتراحات.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثاني

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لمحة عن خصائص أصوات العربية الفصحى

قبل أن تبحث الباحثة في خصائص أصوات العربية الفصحى، فينبغي لها أن تبين معنى اللغة الفصحى أولاً. عرفنا أن اللغة العربية الفصحى هي وحدها اللغة السليمة اللسان والفصيحة في الكلام. أما عند آراء آميل بديع يعقوب إن اللغة العربية الفصحى هي لغة القرآن الكريم والتراث العربي جملة، والتي تستخدم اليوم في المعاملات الرسمية، وفي تدوين الشعر و النشر والإنتاج الفكري عامة.^١

بعد أن عرفت الباحثة و فهمت ذلك البيان، أرادت الباحثة أن

تبحث في هذا الفصل لمحة عامة عن خصائص الأصوات العربية الفصحى.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وهذا الفصل ينقسم إلى ثلاثة مباحث، المبحث الأول يبحث عدد الأصوات

العربية الفصحى وترتيبها، والمبحث الثاني مخارج أصوات العربية الفصحى،

والمبحث الثالث يبحث صفات أصوات العربية الفصحى.

^١ أحمد عطاء الله، مرجع سابق، ص : ٨

المبحث الأول

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

عدد الأصوات العربية الفصحى وترتيبها

اختلف علماء العربية في عدد الأصوات العربية و ترتيبها، أما عدد أصوات العربية عند علماء البغدادى ثلاثين صوتاً و ترتيبها فهي : ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن و ه لا ء ي. وسيبويه^٢ حيث يرى أن أصول حروف العربية (يقصد الأصوات الرئيسية لحروفها) تبلغ في عددها تسعة وعشرين حرفاً : ا ه ع ح غ خ ك ق ض ج ش ي ل ر ن ط د ت ص ز س ظ ذ ث ف ب م و.^٣

وهذا قد بنى عليه ابن جني، كان عنده عدد أصوات العربية تسعة وعشرين صوتاً، ويكاد مستوياً لترتيبها مع سيبويه هي : ا ه ع ح غ خ ق ك ج ش ي ض ل ر ن ط د ت ص ز س ظ ذ ث ف ب م و.^٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^٢ هو تلميذ الخليل وحامل عليه وتأتى دراسته الصوتية في آخر كتابه تحت باب الإدغام. كتاب سيبويه أقدم ما وصل إلينا من

كتب النحو، وقد جمع فيه مؤلفه أكثر علوم اللغوية والصرف والنحو و القرآن والضرورات الشعرية

^٣ سيبويه، الكتاب الجزء الرابع، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٩م)، ص: ٥٨٧

^٤ ابن جني، سر صناعة الإعراب، ()، ص: ٥٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

خلافا لآراء سيويه و ابن جني، كان علماء العربية يذكرون

عدد أصوات العربية ثمانية وعشرين صوتا. منهم عادل خلف و كمال محمد بشر، ولديهم ترتيب آخر لتلك الأصوات فهو: ب م ف ث ذ ط ت د ض ط ل ن ر ز س ص ج ش ي خ غ ك و ق ع ح ء ه.° وأما عند كمال بشر فهي : همزة القطع ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و ي.^٦

ثم عدد الأصوات عند إبراهيم أنيس فهي ستة وعشرين صوتا. فهذه مقابلة من سيويه وابن جني وعادل خلف و كمال بشر. أما ترتيبها فهي : ب م ف ق ث ذ ط ت د ص ظ ل ن ر ز س ص ج ش خ غ ك ح ه ي.^٧

فمن ذلك البيان أن يأخذ الخلاصة، أن علماء العربية في ذكر عدد الأصوات وترتيبها اختلاف شديد. وكل واحد منهم كان علل بأرائهم.

أما أسباب بعض علماء الأصوات كعادل خلف و كمال بشر يران أن عدد أصوات العربية فهي ثمانية و عشرين صوتا لأنهم ينقسمون الأصوات في صوائت أو حركات (vowels) و صوامت أو حروف (consonants) و نصف الحركات (semi vowels)، أما المراد نصف

^٥عادل خلف، أصوات اللغة العربية، (القاهرة: مكتبة الأدب، ١٩٩٤م)، ص: ٢٧

^٦كمال بشر، علم اللغة العام الأصوات، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٠م)، ص: ٨٣

^٧إبراهيم أنيس، الاصوات اللغوية، (دار النهضة العربية، ١٩٦١م)، ص: ٥٢

الحركات فهو الواو والياء. وهم يدخلون نصف الحركات في الحروف أو الأصوات.^٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فأما بعضهم يذكرون ستة و عشرين صوتا كإبراهيم أنيس، لأنهم لا يدخلون نصف الحركات في الحروف أو الأصوات. وأما جعل بعضهم الأصوات تسعة و عشرين صوتا كسيبويه وابن جني لأنهم يذكرون الحركات أو الصوائت في عددهم و ترتيبهم. يعنى حروف المد (الألف) وهذه الحركة هي الفتحة الطويلة. ولكن هذا يخالف بعض علماء العربية، الواقع أن هذا الصوت لا محل له في الأبجدية، لأن الأبجدية الأصوات الصامتة.^٩

ومالت الباحثة عدد الأصوات عند علماء البغدادى لأن عدد الأصوات يستخدم في جمهورية إندونيسيا العربية وفيما يلي جدول يوضح عدد الأصوات العربية الفصحى عند سيبويه وابن جني وعادل خلف و كمال بشر و إبراهيم أنيس:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^٨ أحمد سيون أنصاري، أصوات اللغة العربية، (حكرتا: UIN JAKARTA PRESS ، ٢٠٠٦م)، ص: ١١٣

^٩ كمال بشر، مرجع سابق، ص: ٩٦

علماء العربية	عدد الأصوات	ترتيب الأصوات
علماء البغدادى	٣٠	ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن و ه لا ي
سيبويه	٢٩	ء ا ه ع ح غ خ ك ق ض ج ش ي ل ر ن ط د ت ص ز س ظ ذ ث ف ب م و
ابن جنى	٢٩	ء ا ه ع ح غ خ ك ق ج ش ي ض ل ر ن ط د ت ص ز س ظ ذ ث ف ب م و
كمال بشر	٢٨	همزة القطع ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و ي
عادل خلف	٢٨	ب م ف ث ذ ظ ت د ض ط ل ر ز س ص ج ش ي خ غ ك و ق ع ح ه
إبراهيم أنيس	٢٦	ب م ف ق ث ذ ط ت د ض ظ ل ن ر ز س ص ج ش خ غ ك ع ح ه

المبحث الثاني

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مخارج أصوات العربية الفصحى

عرفنا أن المخرج هو مكان المعين في القصبة الهوائية التي تقاسى التشنخ أشد من الآخر ومواضع النطق بالحروف أو الصوامت.^{١٠}
أما الأصوات الصامتة تنقسم بصفة عامة إلى ثمانية مخارج، وهي :^{١١}

١. شفوية (Labial) : هي التي مخرجها إلى الشفتين.
٢. أسنانية (Dental) : هي نسبت إلى الأسنان.
٣. لثوية (Alveolar) : هي التي مخرجها إلى قرب اللثة.
٤. طبقية (Palatal) : هي التي مخرجها من شجر الفم.
٥. حنكية (Velar) : هي متعلقة بالحنك.
٦. لاهوية (Uvular) : هي نسبت إلى اللهاة بين الفم و الحلق.
٧. حلقيه (Pharyngal) : هي متعلقة بالحلق أو الحلقومي.
٨. حنجرية (Glottal) : هي نسبت إلى الحنجرة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{١٠} أحمد سيوتي، مرجع سابق، ص: ٧٦

^{١١} المرجع السابق، ص: ٧٦

وفصل بعض علماء العربية في مصر مرة هذه المخارج، حتى إلى

أن أحد عشر مخرجا ، فكما يلي :^{١٢}

١. أصوات شفتانية (Labials) هي الباء والميم والواو: /ب/، /م/، /و/.
٢. أصوات شقوية-أسنانية (Labio-dental) هي الفاء /ف/.
٣. أصوات بين الأسنان (Interdental) هي الثاء والذال والطاء : /ث/، /ذ/، /ظ/.
٤. أصوات أسناني-لثوية (Alveo-dental) هي التاء والطاء و الدال و الضاد واللام و النون : /ت/، /ط/، /د/، /ض/، /ل/، /ن/.
٥. أصوات لثوية (Alveolar) هي الراء و السين والصاد والزاي : /ر/، /س/، /ص/، /ز/.
٦. أصوات لثوية-حنكية (Alveo-palatal) هي الشين والجيم : /ش/، /ج/.
٧. أصوات طبقية (Palatal) هي الياء /ي/.
٨. أصوات حنكية (Velar) هي الكاف والغاء والحاء : /ك/، /غ/، /خ/.
٩. أصوات لهوية (Uvular) هي القاف /ق/.
١٠. أصوات حاقية (Pharyngal) هي العين والحاء : /ع/، /ح/.

^{١٢} أحمد سيوتي، مرجع سابق ، ص: ٧٧

١١. أصوات حنجرية (Glottal) هي الهمزة والهاء : /ء/، /د/.

وفيما يلي بيان مخارج الأصوات العربية للفصحى المعاصرة كما

بعض علماء العربية في مصر،^{١٣} هي :

١. الأصوات الشفطانية (Labials)

١-الباء /ب/:

يتكون هذا الصوت بالتقاء الشفة السفلى بالشفة العليا

فتنطبقان انطباقا تاما فينحبس الهواء خلفها.

٢-الميم /م/:

يتكون هذا الصوت بالتقاء الشفة السفلى بالعليا التقاء

محكما فينحبس الهواء خلفها ولكن الهواء يخرج عن طريق الأنف

لأن الطبقة ينخفض فيسمح للهواء بالمرور عبر الأنف بدلا من الفم

الذى يستمر مغلقا.

٣-الواو /و/:

تضم هذا الشفتان ويسد الطريق إلى الأنف برفع الحنك

اللين.

^{١٣} سعد عبد الله الغريبي، الأصوات العربية وتدرسيها لغير الناطقين بها من الراشدين، (مكتبة المطالب الجامعي: ١٩٨٦)، ص: ٣٣-٥٢

٢. الأصوات الشفوية – الأسنانية (Labio-dental)

وفي هذه المجموعة صوت واحد هو الفاء /ف/ : يعني يتكون

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
بالتقاء الشفة السفلى بالأسنان العليا، ولكن بشكل يسمح بمرور الهواء

عند نقطة الالتقاء مصدرا حفيفا ضعيفا.

٣. الأصوات بين الأسنانية : (Interdental)

وهي التي تنطق بوضع ذلق اللسان بين الأسنان العليا والسفلى

وهي ثلاثة أصوات : التاء والذال والظاء : /ث/، /ذ/، /ظ/. وصوت

التاء هو صوت ذلقى أسنانى يتكون بوضع ذلق اللسان بين الأسنان العليا

والأسنان السفلى بشكل يسمح بخروج الهواء بين نقطة الالتقاء من الفم.

وهذا الصوت يشارك صوت الذال والظاء. ولا فرق بينهم.

٤. الأصوات الأسنانية – اللثوية : (Alveo-dental)

١/٢/٣-٤ - التاء /ت/ والذال /د/ والطاء /ط/ والضاد /ض/ :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يقف الهواء وقوفا تماما حال النطق بالتاء عند نقطة التقاء

طرف اللسان بأصول الثنايا العليا ومقدم اللثة. وهذا الصوت يشارك

صوت الدال والطاء والضاد. ولا فرق بينهم.

٥- اللام /ل/ :

يتكون هذا الصوت بالتقاء ذلق اللسان بأصول الثنايا العليا

عند مقدم اللثة التقاء محكما يمنع مرورالهواء عند موضع الالتقاء
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
فيتسرب الهواء من جانب من جوانب الفم أو من كليهما.

٦- النون /ن/ :

يتكون هذا الصوت /ن/ بوضع ذلق اللسان في التقاء محكم

مع أصول الثنايا العليا عند مقدم اللثة فينخفض الطبق ويمنع الهواء
الخارج من الرئتين من المرور عبر الفم فيمر عبر الأنف.

٥. الأصوات اللثوية : (Alveolar)

وأصوات هذه المجموعة أربعة هي الزاي /ز/، السين /س/،

الصاد /ص/، الرء /ر/.

١/٢/٣- الزاي /ز/ والسين /س/ والصاد /ص/ :

صوت الزاي يتكون بملامسة ذلق اللسان للثة خلف
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الأسنان العليا بحيث يسمح للهواء بالمرور في شكل أزيز بين

نقطة الالتقاء سالكا طريقة إلى الفم. وهذا الصوت يشارك

بصوت السين والصاد ولا فرق بينهم.

٤- الراء /ر/ :

حين النطق بهذا الصوت تتكرر ضربات ذلق اللسان

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

للثة خلف الأسنان العليا في وضع يسمح للهواء بالمرور عند

نقطة الالتقاء.

٦. الأصوات اللثوية - الحنكية : (Alveo-palatal)

لثوية نسبة للثة، وحنكية نسبة إلى مقدم الحنك، وأصوات هذه

المجموعة إنما تصدر باللقاء هذين العضوين. وأصوات هذه المجموعة هما

الجيم والشين /ج/، /ش/

١- الجيم /ج/ :

يتكون هذا الصوت بأن يرتفع مقدم اللسان تجاه مؤخر

اللة ومقدم الحنك حتى يتصل بهما محتجزا وراءه الهواء الخارج من

الرئتين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢- الشين /ش/ :

يتكون هذا الصوت بأن يلتقى طرف اللسان أى مقدمه

بمؤخر اللة ومقدم الحنك الأعلى، بحيث يكون هناك منفذ ضيق

لمرور الهواء.

٧. الأصوات الطبقيّة : (Palatal)

وهو صوت واحد هو الياء /ي/. يطبق صوت الياء بأن يرتفع

وسط اللسان إلى أعلى دون أن يلتقي بمقدم الحنك أو يلامسه، وتتخذ الشفتان الوضع الذي تتخذ أنه عند النطق بالكسرة.

٨. الأصوات الحنكيّة : (Velar)

وأصوات هذه المجموعة هم: الغين/غ/ والحاء/خ/ والكاف/ك/

١/٢- الغين /غ/ والحاء /خ/ :

وينطبق هذين الصوتين بأن يرتفع أقصى اللسان

حال النطق بهما بحيث يكاد يلتصق بأقصى الحنك، وبحيث يكون

هناك فراغ ضيق يسمح للهواء بالنفاذ، ولا فرق بينهما.

٣- الكاف /ك/ :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يتكون هذا الصوت برفع أقصى اللسان تجاه أقصى

الحنك الأعلى (أو الحنك اللين) والتصاقه به مع ارتفاع أقصى

الحنك الأعلى نفسه ليسد مجرى الهواء من الأنف، ثم يضغط الهواء

لمدة من الزمن ثم يطلق سراح المجرى الهوائي.

٩. الأصوات اللهوية : (Uvular)

وهو صوت واحد هو القاف /ق/. يتم نطق هذا الصوت برفع

أقصى اللسان حتى يلتقي بأدنى الحلق واللهة مع عدم السماح للهواء بالمرور من الأنف.

١٠. الأصوات الحلقية : (Pharyngal)

وهي العين /ع/ والحاء /ح/. وحين النطق بهذين الصوتين

يضيق مجري الهوائي في الفراغ الحلقى.

١١. الأصوات الحنجرية : (Glottal)

في العربية صوتان حنجريان هما : الهمزة /ء/ والهاء /ه/.

١- الهمزة /ء/ :

نطق الهمزة ينطق فتحة المزمار انطباقا تاما فلا يسمح

بمرور الهواء إلى الحلق، ثم تنفر المزمار فجأة.

٢- الهاء /ه/ :

يتكون هذا الصوت بأن يمر الهواء خلال انفراج واسع

في الوترين الصوتيين وينفتح الفم متخذاً الشكل الذي يتخذه حين

النطق بالفتحة، ثم يمر الهواء عبر التجويف الفموي.

ومع ذلك، كان اختلاف بين جميع علماء العربية أيضا في

ذكر مخارج الأصوات. كما وجدت الباحثة، كسيبويه يحصى المخارج التي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تخرج منها الأصوات العربية فعدها خمسة عشر مخرجا هي: ^{١٤}

١. ما بين الشفتين هو الباء والميم والواو

٢. باطن الشفة السفلى وأطراف الأسنان هو الفاء

٣. طرف اللسان وأطراف الثنايا هو الظاء والذال والطاء

٤. طرف اللسان وفوق الثنايا هو الزاي والصاد والسين

٥. طرف اللسان وأصولها الثنايا هو الطاء والداد والتاء

٦. ما بين طرف اللسان وفوق الثنايا هو النون

٧. ما بين طرف اللسان وفوق الثنايا أدخل في ظهر اللسان هو الراء

٨. حافة اللسان إلى الطرف وما فوقهما هو اللام

٩. أول حافة اللسان مما يليه من الأضراس هو الضاد
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٠. وسط اللسان ووسط الحنك الأعلى هو الجيم والشين والياء

١١. مؤخر اللسان وما يليه من الحنك الأعلى هو الكاف

١٢. أقصى اللسان وما يليه من الحنك الأعلى هو القاف

١٣. أدنى الحلق هو الغين والحاء

١٤. وسط الحلق هو العين والحاء

^{١٤} تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، (القاهرة: مطابع الهيئة المصرية للكتاب، ١٩٧٩م)، ص: ٥٧

١٥. أقصى الحلق هو الهمزة والهاء و الألف

أما اختلاف مواضع النطق للأصوات العربية بينهما هي من
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
أصوات الضاد واللام والنون والراء و الياء والكاف و الألف وما فرق بينهما
غير ذلك سوى اختلافات من مصطلحات المخارج بينهما.

أما مخارج الأصوات عند سيبويه فكما يلي:

١. فأما حرف الضاد من أصوات أول حافة اللسان مما يليه من الأضراس.
وأما حرف اللام من أصوات حافة اللسان إلى الطرف وما فوقهما.
وحرف النون من أصوات ما بين طرف اللسان وفوق الثنايا وما تالية
بينهم.

٢. ثم حرف الراء من أصوات ما بين طرف اللسان وفوق الثنايا أدخل في ظهر
اللسان وما تالية من حرف السين والصاد والزاي.

٣. أما الياء والجيم و الشين من أصوات وسط اللسان ووسط الحنك الأعلى.
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. وأما حرف الكاف من مؤخر اللسان وما يليه من الحنك الأعلى مخرجا وما
تالية من حرف الغين و الخاء.

أما مواضع النطق للفصحى المعاصرة في جمهورية مصر العربية،
فكما يلي:

١. فأما حرف الضاد واللام والنون من أصوات أسنانية-لثوية، ما فرق بينهم
من أصوات التاء والذال والطاء.

٢. وأما حرف الراء من أصوات لثوية وما فرق بينه من حرف السين والصاد والزاي.

٣. وأما حرف الياء من أصوات طبقية وحرف الجيم والشين من أصوات لثوية-حنكية.

٤. أما حرف الكاف من أصوات حنكية وما فرق بينه من حرف الغين والحاء.

فأما الألف عند سيبويه لا يفرق بين حرف الهمزة والهاء وهم من أصوات أقصى الحلق. ولكن يخالف بين علماء العربية في مصر من أراء سيبويه عن الألف في مخرجه. إن الألف هو أحد الحركات (حرف المد) من حروف طويلة، والمخارج هو مواضع النطق للصوامت لا الحركات. وهكذا الخلافية علماء العربية للصوتية، ولكن وجبنا أن نقرر

النظام الصوتي ونلزم أن نتبع علماء العربية المختار الأفصاح في اللغة.

المبحث الثالث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

صفات أصوات العربية الفصحى

- بعد أن بحثت الباحثة في مخارج أصوات العربية الفصحى والآن سوف تبحث بحثاً في صفات أصوات العربية. أما الصفات فقد اختلفوا أيضاً في تعدادها، ولكن أكثر العلماء والقراء على أنها سبع عشرة صفة. فهي :^{١٥}
١. الجهر هو انحباس جرى النفس عند النطق بالحروف لقوته، وذلك لقوة الإعتماد على مخارجه، وحروف الجهر خمسة عشر حرفاً، وهي : ب ج د ذ ر ز ض ظ ع غ ل م ن و ي.
 ٢. الهمس هو ضد الجهر. فهو انطلاق النفس عند النطق بالحروف لضعفه، وذلك لضعفه الإعتماد على مخارجه، وحروف الهمس إثنا عشر : ت ث ح خ س ش ص ط ف ق ك ه.
 ٣. الشدة هي انحباس الصوت عند النطق بالحروف لتمام قوته، وذلك لتمام قوة الإعتماد على مخارجه، وحروف الشدة ثمانية وهي : ء ب ت د ذ ط ق ك.

^{١٥} صبحي صالح، دراسات في فقه اللغة، (بيروت: المكتبة الأهلية، ١٩٦٢م)، ص: ٣٢٥-٣٢٨



٤. الرخاوة هي ضد الشدة فهي انطلاق الصوت عند النطق بالحروف لتمام

ضعفه، وذلك لتمام الإعتماد على مخرجه، وهي ثلاثة عشر : ث ح خ ذ ز

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

س ش ص ظ ع غ ف ه.

٥. التوسط بين الشدة والرخاوة، وذلك لا يتم انطلاق الصوت انحباسه،

وحروف التوسط بينهما ستة هي : ل ر م ن ي و.

٦. الاستعلاء هو خروج صوت الحرف من أعلى الفم، وذلك لعلو اللسان عند

النطق بالحرف إلى الحنك الأعلى، وحروف الإستعلاء : ص ض ط ظ خ

ع ق.

٧. الاستفال هو ضد الاستعلاء، فهو خروج صوت الحرف من أسفل

الفم، وذلك لتسفل اللسان عند النطق بالحرف إلى الحنك الأعلى،

وحروف الإستفال ما عدا حروف الإستعلاء.

٨. الإطباق هو انحصار الصوت الحرف بين اللسان والحنك الأعلى، لارتفاع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ظهر اللسان إلى الحنك الأعلى حتى يلتصق. وحروف الإطباق أربعة وهي

: ص ض ط ظ.

٩. الاستفتاح هو ضد الإطباق، فهو جريان النفس لانفراج الطهر اللسان

عند النطق بالحرف وعدم إطباقه على الحنك الأعلى، وحروف الإستفتاح

ما عدا حروف الإطباق.

١٠. الصفر وهو صوت يشبه صفير الطائر يحدثه للهواء الخارج من الفم عند النطق بحروف الصاد والسين والزاي.

١١. القلقلة هي اضطراب الحرف وتحركه بحركة عند النطق به وهو ساكن

حتى يسمع له نبرة قوية. وحروف القلقلة خمسة، وهي : ب ج د ط ق.

١٢. الانحراف هو ميل الحرف بعد خروجه إلى طرف اللسان. وحروفه الرء واللام.

١٣. التكرار هو ارتعاد الطرف اللسان بالحرف عند النطق بالراء.

١٤. الاستطالة هي امتداد الصوت بالضاد من أول حافة اللسان إلى آخرها.

١٥. التفشى هو انتشار النفس في الفم عند النطق بالشين.

١٦. اللين هو صفة حروف المد الثلاثة (الألف والواو والياء).

١٧. الغنة هي خروج صوت الحرف من الخيشوم. وحروفها الميم والنون

والتنوين.

وخلاصة هذا القول، صفات أصوات العربية الفصحى سبع

عشرة صفة، هي: الجهر والهمس والشدة والرخاوة والتوسط بينهما و

الاستعلاء و الاستفال و الإطباق و الاستفتاح والصفر والقلقلة والانحراف

والتكرار والاستطالة والتفشى واللين والغنة.

وفيما يلي جدول يشرح النظام الصوتي للغة العربية الفصحى

يوضح ما بين كل حرف وكل حرف آخر من قيم خلافية يمتاز بها كل منهم

في إطار النظام الصوتي كما يقوم في وقت الحاضر لدى القراء القرآن في

مصر: ١٦

الصفــ												
--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--

١٦ كمال بشر، المراجع، ص: ١٣٦

الفصل الثالث

لمحة عن خصائص أصوات العامية المصرية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

عرفنا أن العامية أو اللهجة هي لسان فريق من الناس مراعى فيه قيود صوتية خاصة تلاحظ عند الأداء. وتعريف الأخرى أن اللهجة هي مجموعة من الصفات اللغوية، تنتمي إلى بيئة خاصة، ويشترك في هذه الصفات جميع أفراد هذه البيئة.^١ أما تعريف عند إميل بديع هي والتي تستخدم في الشؤون العادية، والتي يجري بها الحديث اليومي.^٢ والمراد العامية المصرية هي اللغة غير الرسمية وتنطق في حياة اليومية عند المصريين.

وفي هذا الفصل، أرادت الباحثة أن تبحث لمحة عن خصائص

أصوات العامية المصرية. وهذا الفصل ينقسم إلى ثلاثة مباحث، المبحث الأول

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يبحث عدد الأصوات العامية المصرية، و المبحث الثاني مخرج الحروف في

العامية المصرية، والمبحث الثالث يبحث الصفة الصوتية في العامية المصرية.

^١ رمضان عبد التواب، فصول في فقه العربية، (الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة: ١٩٩٩م)، ص: ٧٢

^٢ إميل بديع يعقوب، فقه اللغة العربية وحصائصه، (دار الثقافة الإسلامية: ١٩٨٦م)، ص: ١٤٤

المبحث الأول

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

عدد الأصوات العامية المصرية

أن عدد الأصوات العامية المصرية هي عدد الأصوات العامية التي تستخدم حياة اليوم عند المصريين في نطقهم. وقبل أن تجمع الباحثة المواد التي تتعلق بعدد الأصوات العامية المصرية، فكان اختلاف كثير عند بحثاء اللغوية، وهي كما يلي :

١. كان عدد الأصوات العامية المصرية عند أحمد غطاء الله أربعة أصوات،

هي:^٣

أ- التاء لنطق التاء

ب- الجيم القاهرة (gim) لنطق الجيم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ت- الهمزة لنطق العين والقاف

٢. وكان عند فتح الهدى خمسة أصوات، هي:^٤

أ- التاء لنطق التاء

ب- الجيم القاهرة (gim) لنطق الجيم

^٣ أحمد غطاء الله، مرجع سابق، ص: ١٠

^٤ فتح الهدى، اللهجة المصرية قواعد أساس الحوار، (كما حاتم press: ٢٠٠٤) ، ص: ٣

ت- الدال لنطق الذال

ث- الزاي لنطق الظاء

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج- الهمزة لنطق القاف

٣. أما الفصائيات من ويكيبيديا كان خمسة أصوات، وهي :^٥

أ- التاء أو السين لنطق التاء

ب- الجيم القاهرة (gim) لنطق الجيم

ت- الدال أو الزاي لنطق الذال

ث- الزاي أو الضاد لنطق الظاء

ج- الهمزة لنطق القاف

٤. وكان في الفصائيات الأخرى أربعة أصوات، هي :^٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ- التاء لنطق التاء

ب- الدال أو الضاد لنطق الذال والظاء

ت- الهمزة لنطق القاف

^٥ <http://ar.wikipedia.org/wiki/٢٠٠٨/١/٣١>

^٦ <http://www.geocities.com/remenkimi/colloquialegyptian.htm/٢٠٠٨/١/٣١>

ومن البيان المذكور أعلاه، فيستطيع المستخلص أن عدد الأصوات
العامية المصرية سبعة أصوات، فهي التاء والسين والجيم القاهرة والذال والزاي
والضاد والهمزة. ثم يستطيع المستخلص أيضا، فكما يلي:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. صوت واحد في الفصحى يتحول صوت واحد في العامية (الجيم الفصيحة
يتحول الجيم القاهرة)

٢. صوتين في الفصحى يتحول صوت واحد في العامية (القاف والعين يتحول
الهمزة).

٣. صوت واحد في الفصحى يتحول صوتين في العامية (الثاء يتحول التاء
والسين).

٤. صوتين في الفصحى يتحول ثلاثة صوت في العامية (الذال و الظاء يتحول
الذال والزاي والضاد).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وكان اختلاف النطق كل واحد منهم بعيد من أصوات العربية
الفصحى. وهذا البحث ستبحث الباحثة توضيحا في المبحث الآخر.
لتسهيل البيانات السابقة تتركز في الجدوال الآتية:

المخارج العامة	المخارج الفصحى
التاء	التاء
السين	السين
الجيم القاهرة	الجيم الفصيحة
الذال الزاي الضاد	الذال
	الظاء
الهمزة	القاف
	العين

المبحث الثاني

مخارج أصوات العامية المصرية

عرفنا أن عدد الأصوات العامية المصرية اختلاف كثير من عدد الأصوات العربية الفصحى. وهي كانت سبعة أصوات، فهي التاء والسين والجيم القاهرة والذال والزاي والضاد والهمزة التي تختلف النطق.

وفي هذا المبحث، أرادت الباحثة أن تركز البحث مخارج الحروف

في العامية المصرية، ثم سوف تبين الحروف المختلفة النطق كلهم، وهي كما يلي :

١. التاء أو السين لنطق التاء

أ- التاء من مخرج أسنانية-لثوية (Alveo-dental) أى يقف الهواء وقوفا تاما حال النطق بالتاء عند نقطة التقاء طرف اللسان بأصول الثنايا العليا ومقدم اللثة.

ب- السين هو من مخرج لثوية (Alveolar) أى ينطق هذا الصوت بأن يعتمد طرف اللسان خلف الأسنان العليا مع التقاء مقدمه باللثة العليا.

٢. الجيم القاهرة (gim) لنطق الجيم

الجيم القاهرة ، أن الجيم القاهرة والكاف من منطقة واحدة هو من مخرج حنكية (Velar) يعنى قد ينحبس الهواء بالتقاء أقصى اللسان بأقصى الحنك الأعلى.^٧ يروى أن بعض القبائل كانت تنطق الجيم [dj] جيما [g] كما في نطق عامية القاهرة، بل إن الأستاذ أنوليمان يذهب إلى أبعد من هذا فيقرر أن gim [dj] هي الأصل. يقول ليمان في هذا الشأن: « تعرف أن

^٧ إبراهيم انيس، الاصوات المعيارية، (دار النهضة العربية، ١٩٦١م)، ص: ٢٧

نطق هذا الحرف الأصلي كان [gim] هو الآن في مصر، وكما كان

ويكون في اللغات السامية الباقية. في الإبتداء تغير النطق gim فصار gim قبل
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

حركة الكسرة فقط. ثم لفظت ال gim عند أهل الحجاز gim إذا وقعت

قبل كل الحركات. وكان هذا النطق نطق القرشيين في زمان النبي

فصار نطق القرآن الشريف ». وهذا واضح في أن الجيم الأصلية في اللغة

العربية هي الجيم القاهرة ثم تطورت إلى [dj] في النطق القرشيين.^٨

٢. الدال أو الزاي أو الضاد لنطق الذال و الظاء

أ- الدال من مخرج أسنانية-لثوية (Alveo-dental) أى يتكون بأن ينحبس

الهواء فترة قصيرة جدا لالتقاء طرف اللسان بأصول الثنايا العليا التقاء

محكما.

ب- الزاي من مخرج لثوية (Alveolar) أى التقاء أول اللسان بالثنايا
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

السفلى أو العليا على النحو المتقدم.

ت- الضاد من مخرج أسنانية-لثوية (Alveo-dental) أى ينحبس الهواء

عند التقاء طرف اللسان بأصول الثنايا.

^٨ كمال بشر، مرجع سابق، ص: ١٢٧

٣. الهمزة لنطق القاف والعين

الهمزة من مخرج حنجرية (Glottal). نطق الهمزة ينطق فتحة المزمار انطباقا
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
تاما فلا يسمح بمرور الهواء إلى الحلق، ثم تنفر المزمار فجأة.

وهكذا، بيان مخارج الحروف كل عدد أصوات العامية المصرية.
وأكثرها من صوت لثوية (الزاي و السين)، وأسنانة-لثوية (التاء و الدال و
الضاد)، وحنجرية (الهمزة). فوجدت كل منهم، كان اختلاف شديد نطقهم
في مخارج الحروف بين أصوات العربية الفصحى والعامية المصرية.

المبحث الثالث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
صفات أصوات العامية المصرية

إذا وجدت الاختلافات من مخارج الحروف في العامية المصرية.
فطبعاً، أيضاً وجد الاختلافات من الصفة الصوتية في النطق. وهي كما يلي:
١. التاء أو السين لنطق التاء

أ- التاء بصوت شديد مهموس مرقق. لأن يحدث صوت انفجاري ولا
تذبذب الأوتار الصوتية. وهذا من حروف الاستفال لأن خروج

صوت الحرف من أسفل الفم، وذلك لتسفل اللسان عند النطق بالحرف إلى الحنك الأعلى، والاستفتاح لأن جريان النفس لانفراج الطهر اللسان عند النطق بالحرف وعدم إطباقه على الحنك الأعلى.

ب- السين بصوت رخو مهموس مرقق. لأن يحدث الإحتكاك ولا تذبذب الأوتار الصوتية. وهذا من حروف الصفيير لأن صوت يشبه صفيير الطائر يحدثه للهواء الخارج من الفم عند النطق والاستفال والاستفتاح.

٢. الجيم القاهرة (gim) لنطق الجيم

الجيم القاهرة بصوت شديد مجهور مفخم. لأن يحدث الهواء المندفع صوتا انفجاريا وتذبذب الوتران الصوتيان. وهذا من حروف الاستفال والاستفتاح.

٣. الدال أو الزاي أو الضاد لنطق الدال والطاء

أ- الدال بصوت شديد مجهور مرقق. لأن يحدث صوت انفجاري و تذبذب الأوتار الصوتية. وهذا من حروف الاستفال والاستفتاح.

ب- الزاي بصوت رخو مجهور مرقق. لأن يحدث الإحتكاك وتذبذب الأوتار الصوتية. وهذا من حروف الصفيير والاستفال والاستفتاح.

ت- الضاد بصوت شديد مجهور مفخم. لأن يحدث الانفجار وتذبذب

الوتران الصوتيان. هذا من حروف الاستعلاء لأن خروج صوت

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الحرف من أعلى الفم، وذلك لعلو اللسان عند النطق بالحرف إلى

الحنك الأعلى. والاطباق لأن انحصار الصوت الحرف بين اللسان

والحنك الأعلى، لارتفاع ظهر اللسان إلى الحنك الأعلى حتى يلتصق.

٤. الهمزة لنطق القاف والعين

الهمزة بصوت شديد مهموس مرقق، لأن يحدث صوت انفجاري ولا

تذبذب الأوتار الصوتية. وهذا من حروف الاستفال والاستفتاح.

وهكذا الصفة الصوتية في العامية المصرية التي تختلف من الصفة

الصوتية في الفصحى في النطق، وخلاصة هذا القول ان صوت رخو هو الزاي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و السين وشديد هو التاء والجيم القاهرة والذال والضاد والهمزة و صوت

مجهور مفخم هو الجيم القاهرة والضاد ومجهور مرقق هو الذال والزاي و

صوت مهموس هو التاء والسين والهمزة. وهذا مهموس مرقق وما كان

مهموس مفخم في صوت العامية المصرية.

الفصل الرابع

تحليل حول نطق أصوات العربية الفصحى إلى العامية المصرية

وبعد أن بحثت الباحثة فيما يتعلق بخصائص أصوات العامية المصرية، أرادت الباحثة أن تبين فيما يتعلق بهذا الفصل وهو الفصل التحليلي الذي يتكون من فصل واحد وسيأتي بيان ذلك.

وهذا الفصل ينقسم إلى ثلاثة مباحث، المبحث الأول يبحث تحول نطق أصوات العربية الفصحى إلى العامية المصرية والمبحث الثاني أشكال نطق الأصوات، والمبحث الثالث عملية التحول ووصفها.

المبحث الأول

سبب تحول نطق أصوات العربية الفصحى إلى العامية المصرية

فلم يحدث في اللغة العربية الفصحى منذ أمد طويل على الأقل.

فإن القرآن حفظ لنا أصوات الحروف كما لفظها العرب ونقل إلينا ما كان

قبل عصره من أصوات اللغة العربية وعن طريقه حفظت حتى يومنا هذا.

ذلك أن القرآن إنما انتقل بالمشافهة وأخذ بالتقي الدقيق جيلاً بعد جيل.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وإنما طرأ التطور على لغة المحادثة التي تفرعت لهجات عديدة عن

اللغة الفصحى، فتبدلت بعض أصوات الفصحى من حروف ومدود

وحرركات، كتبدل القاف والطاء والذال والظاء والجيم في مناطق مختلفة من

بلاد العربية إلى أصوات تختلف باختلاف المناطق.^١

و عوامل تحول أو تبدل الصوتية مع أسبابه، كان المؤثرة المختلفة

فيه، هي:^٢

١. من أسباب انتقال اللغة من جيل إلى جيل عن طريق التلقين والتعلم.

٢. ومن أسباب التبدل التأثير بأصوات لغة أخرى، فقد تتصل لغة بأخرى عن

طريق الغزو الثقافي أو الاستيلاء فيتعلم أهل البلاد لغة الفاتحين ولكنهم

ينطقون بها محفظين بخصائصهم لغتهم الصوتية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. من ذلك أسباب اجتماعية مختلفة من دينية وقومية فإن الغابة في العودة إلى

الفصحى في البلاد العربية في العصر الحاضر هي التي عادت ببعض

الحروف من الشكل الذي آلت إليه (كالهزمة بدل القاف في كثير المدن

العربية والطاء والذال والظاء في لفظها العامي) إلى نطقها القديم الفصيح.

^١ محمد المبارك، "فقه اللغة وخصائص العربية"، (بيروت: دار الفكر، ١٩٦٤م)، ص: ٦٦

^٢ محمد المبارك، المرجع، ص: ٥٥-٥٨

٤. ومن الأسباب ما هو صوتي لادخل للعلل الخارجية فيه وذلك كتفخيم بعض الحروف إذا وقعت في حال تركيبها موقعا يستوجب ذلك كإخفاء

النون وإدغامها. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والواضح، أن تحول نطق أصوات العربية الفصحى إلى العامية المصرية بسبب ديني وقومي كما البيان المذكور أعلاه وهذا لايفارق سبب التاريخ القديم. في أول الأمر، تستخدم المصريون اللغة القبطية في حياة اليوم. ولكن بعد فتح الإسلام لمصر فانتشأ اللغة العربية. وفي تطوره، اللغة القبطية المتروك قليلا فقليلًا ومتبدل باللغة العربية. ولكن استخدام اللغة العربية لا يستطيع أن يفارق باللغة قبله هي اللغة القبطية، فنطق العامية المصرية يتبع نطق القبطي حتى الآن.^٣

وبهذا يعلل دخول بعض الحروف العربية في العامية المصرية بسبب ديني وقومي. مثلا حرف القاف ينطق الهمزة، عرفنا أن حرف القاف من العربية الفصحى وما وجد حرف القاف في اللغة القبطية، والهمزة بدل القاف في لفظها العامي، مثلا قلم ينطق ألم.

والتاريخ الأخرى، تبني المصريون ببطء اللغة العربية بعد فتح الإسلامى لمصر في القرن السابع الميلادي، وحتى ذلك الوقت كانوا يتحدثون

^٣ أحمد عطاء الله، مرجع سابق، ص: ٨

اللغة المصرية القديمة في هيئتها القبطية. ولمدة تزيد عن الثلاثة قرون بعد ذلك،

كانت هناك الفترة القبطية-العربية مزدوجة اللغة في مصر السفلى، واستمر

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هذا الإيجاد في الجنوب القرون عديدة أخرى. وربما كان المصريون على دراية

باللغة العربية في فترة ما قبل الإسلام عبر التجارة مع قبائل العرب البدو في سيناء

والجزء الشرقي من دلتا النيل.^٤

ويبدو أن اللهجة المصرية بدأت تتشكل في الفسطاط، العاصمة

الإسلامية الأولى لمصر، التي هي الآن جزء من مدينة القاهرة. تميزت اللغة

العربية التي تحدث بها الجيش الإسلامي المرابط في الفسطاط بالاختلاف عن

العربية الفصحى، مما تسبب جزئياً ببعض السمات الفريدة للهجة المصرية.

وهكذا سبب تحول نطق أصوات العربية الفصحى إلى العامية

المصرية، فلا شك أن اللهجة العامية هي إحدى لهجات اللغة العربية، واللغة

العربية في مصر تأثرت باللغة القبطية توضيحاً.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^٤ <http://ar.wikipedia.org/wiki> ٢٠٠٨/٠١/٣١

المبحث الثاني

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أشكال تحول نطق أصوات العربية الفصحى إلى العامية المصرية

وبينت الباحثة بكل حزم وصراحة، أن قواعد اللهجة المصرية تخفيف الكلمات بصفة عامة فغلبية المصريين لا يفرقون في نطقهم بين الدال والزاي والطاء فكلهم زاي وأحيانا إذا تعثر نطق الدال أو الطاء بزاي تراهـم يستبدلوها بحرف آخر وكذلك الثاء فتراهـم ينطقونها سين أو يستبدلوها بحرف آخر.

فوجدت من كل بيان بعده، كان عدد أصوات أو الحروف العامية المصرية سبعة أصوات، فهي التاء والسين والجيم القاهرة والدال والزاي والضاد والهمزة. وكل المخارج في أصواتهم تملك اختلاف المخارج والصفات من من أصوات العربية الفصحى.

وأشكال نطق أصوات العامية المصرية هي :

١. الثاء ينطق التاء أو السين

إن الثاء من مخرج بين الأسنان بصوت رخو مهموس مرقق.

فينطق :

التاء من مخرج أسنانية-لثوية بصوت شديد مهموس مرقق. أو السين من
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
مخرج لثوية بصوت رخو مهموس مرقق.

مثلا :

اثنين، ثلاثة، ثمانية، سعلب، يسمر، سوم. أصله من كلمة : اثنين، ثلاثة،
ثمانية، ثعلب، يثمر، ثوم.

٢. الجيم ينطق الجيم القاهرة

إن الجيم من مخرج لثوية-حنكية بصوت مركب مجهور. فينطق الجيم
القاهرة من مخرج حنكية بصوت شديد مجهور مفخم.

مثلا :

في العامية: جبل (gabal)، جرّب! (garrib)، جريان (giriyan)

في الفصحى: جبل (jabal)، جرّب! (j arrib)، جريان (jiriyan)
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. الدال ينطق الدال أو الزاي

إن الدال من مخرج بين الأسنان بصوت رخو مجهور مرقق.

فينطق :

الدال من مخرج أسنانية-لثوية بصوت شديد مجهور مرقق أو الزاي من

مخرج لثوية بصوت رخو مجهور مرقق.

مثلا : آذان ينطق آدان، آزان.

ذراع ينطق ذراع، زراع.

ذبابة ينطق ذبابة، زبابة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. الظاء ينطق الزاي أو الضاد

إن الظاء من مخرج بين الأسنان بصوت رخو مجهور مفخم.

فينطق :

الزاي من مخرج لثوية بصوت رخو مجهور مرقق أو الضاد من مخرج

أسنانية-لثوية بصوت شديد مجهور مفخم.

مثلا : عظيم ينطق عظيم أو عظيم.

ظهر ينطق زهر أو ضر.

٥. العين ينطق الهمزة

إن العين من مخرج حلقية رخو مجهور مرقق بصوت فينطق الهمزة من

مخرج حنجرية بصوت شديد مهموس مرقق.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مثلا : عمل ينطق أمل.

عنصر ينطق أنصر.

٦. القاف ينطق الهمزة

إن القاف من مخرج لثوية بصوت شديد مهموس مفخم فينطق الهمزة من

مخرج حنجرية بصوت شديد مهموس مرقق.

٦. القاف ينطق الهمزة

إن القاف من مخرج لهوية بصوت شديد مهموس مفخم فينطق الهمزة من

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مخرج حنجرية بصوت شديد مهموس مرقق.

مثلا: دقيق ينطق دئيء.

قلم ينطق ألم.

قنصلية ينطق أنصلية.

فمن ذلك هذا البيان وبيان السابق في الفصل الثالث، يستطيع أن

يأخذ الخلاصة. إن نطق أصوات العامية المصرية أكثر من مخرج لثوية،

وأسنانية-لثوية، وحنجرية. وذلك لعدم وجود نطق الحروف في القبطية.^٧ وأن

العامية المصرية يتبع من نطق القبطية.

المبحث الثالث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

عملية تحول نطق أصوات العربية الفصحى إلى العامية المصرية ووصفه

إذا هُتم عن بيان السابق من الفصل الثلاثة إلى هذا الفصل. عرفنا

قد وقع تحول نطق أصوات اللغة العربية الفصحى إلى العامية المصرية. ووجد

⁷ <http://www.geocities.com/remenkimi/colloquialegyptian.htm> ٢٠٠٨/٠١/٣١

ووجد في بحث التبدلات الصوتية في اللغة العربية ظاهرتان لغويتان هما الإبدال

والقلب. و التبدل في هذا البحث يسمى الإبدال (Substitution).^٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أما الإبدال فهو إقامة حرف مكان حرف في بعض الكلمات مع

بقاء الحروف الأخرى . وتعريف الآخر هو إبدال الحرف من الحروف في

النطق.^٧ مثلا: قمر ينطق أمر. فحرف القاف في مخرجه اللهوى بصوت شديد

مهموس مفخم ينطق حرف الهمزة غالبا في مخرجه حنجري بصوت شديد

مهموس مرقق، و ذهب من مخرج بين الأسنان بصوت رخو مجهور مرقق

ينطق ذهب من مخرج أسنانية-لثوية بصوت شديد مجهور مرقق وزهب من

مخرج لثوية بصوت رخو مجهور مرقق، وأمثله كثيرة.

و أصل هذا التعدد في الكلمة الواحدة قد يكون ناشئا عن مراحل

صوتية مرت بها الكلمة وتبدل الحرف المتغير خلال الزمان في هذه المراحل

وقد يكون ناشئا عن تعدد القبائل واختلافها في أصوات الحروف ثم اجتماعها

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كلها في اللغة بتداخل لغات القبائل واجتماعها في لغة واحدة.^٨

ومما لا شك أن هذا التبدل يسمى الإبدال. فوقع تحول نطق

أصوات العربية الفصحى إلى العامية المصرية حتى الآن.

^٦ محمد المبارك، مرجع سابق، ص: ٦٦

^٧ أحمد عطاء الله، مرجع سابق ، ص: ٩

^٨ محمد المبارك،، مرجع سابق ، ص: ٦٧

وكان قول الآخر هذا التبدل يسمى تنوع الحر (Free

Variation) لأن العامية هي تنوع الفصحى. وتنوع الحر هو تلفظين مختلفين

من شكل واحد متساويان،^٩ مثلاً أمر في أصل الكلمة قمر.

وخلاصة هذا القول، أن هذا التبدل يسمى الإبدال

(Subtitution) هو إبدال الحرف من الحروف في النطق وتنوع الحر (Free

Variation) هو تلفظين مختلفين من شكل واحد متساويان، مثلاً أمر في أصل

الكلمة قمر.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

Asas-asas Linguistik Umum (Yogyakarta: Gadjah ^٩ *J.W. M. Verhaar*
Mada University Press ٢٠٠٤) hal. ٧٢

الفصل الخامس

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
الخاتمة

١. الاستنباطات

بعد القراءة والمطالعة والبحث لأراء علماء العربية عن تحول نطق

أصوات العربية الفصحى إلى العامية المصرية تستنبط الباحثة فكما يلي:

أ. تحديد عدد الأصوات العربية الفصحى عند علماء البغدادى ثلاثين

صوتا و ترتيبها هي : ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط

ظ ع غ ف ق ك ل م ن و ه لا ء ي. وأصوات العربية الفصحى من

ناحية مخارج الحروف كان مواضع النطق المختلفة، فمنهم: شفتانية،

وشفوية-أسنانية، وبين الأسنانية، وأسنانية-لثوية، ولثوية، ولثوية-

حنكية، وطبقية، وحنكية، وهوية، وحلمية، وحجرية. ثم أصوات

العربية الفصحى من ناحية الصفات، فإن لها صفات متنوعة هي سبع

عشرة صفة، منهم: الجهر والهمس والشدة والرخاوة والتوسط بينهما

و الاستعلاء و الاستفال و الاطباق و الاستفتاح والصفر والقلقلة

والانحراف والتكرار والاستطالة والتفشى واللين والغنة.

ب. إن عدد أصوات العامية المصرية سبعة أصوات هي: التاء والسين

لنطق التاء، و الجيم القاهرة (gim) لنطق الجيم الفصيحة، و الدال و

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الزاي أو الضاد لنطق الدال و الظاء، والهمزة لنطق القاف والعين.

وأكثر المخارج في العامية المصرية هي من لثوية (الزاي والسين)،

وأسنانية-لثوية (الدال و التاء و الضاد، و حنجرية (الهمزة). وأكثر

المخرج في الفصحى الذي لا ينطق العامية المصرية هي من مخرج بين

الأسنانية (التاء والظاء و الدال).

ت. إن سبب تحول نطق أصوات العربية الفصحى إلى العامية المصرية هو

سبب ديني وقومي فنطق العامية المصرية يتبع نطق القبطية. هذا تحول

الأصوات يسمى الإبدال (Subtitution). هو إبدال الحرف من

الحروف في النطق وتنوع الحر (Free Variation) هو تلفظين

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مختلفين من شكل واحد متساويان. مثلاً: قمر ينطق أمر. فحرف

القاف في مخرجه اللهوى بصوت شديد مهموس مفخم بدل حرف

الهمزة غالباً في مخرجه حنجري بصوت شديد مهموس مرقق.

٢. الاقتراحات

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقد أتمت الباحثة في بحث هذه الرسالة العلمية فعسى أن يكون

لهذا البحث قيمة خاصة بدراسة علم الأصوات. وترجو الباحثة من المهتمين بما أن يأخذوا بحثاً أدق من هذه الرسالة ليكون ما خطر في أفكارهم من الأسئلة الصوتية يعلم جوابه إجابة تامة.

وإن هذه الرسالة وعلى رغم قد بذلت الباحثة جهده لا تخلو عن النقائص والقصور فمن ذلك ترجو الباحثة ممن يقرأها ويهتم بالدراسة الصوتية خاصة بهذه المسألة أن ينقدها و يصوبها.

وأخيراً، أهديت الباحثة الشكر لمن ساعده في كتابة هذه المسألة من الأساتيد والزملاء عسى أن يكتبهم الله في عباده الفائزين في الدنيا و الآخرة، آمين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ابن جني، الخصائص، بيروت : دار الكتاب العربي، ١٩٥٢.

إبراهيم أنيس، الأصوات العربية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٠.

إميل بديع يعقوب، فقه اللغة العربية وخصائصها، بيروت: دار الثقافة،

١٩٨٢.

تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، القاهرة: دار الثقافة، ١٩٩٨.

رمضان عبد التواب، فصول في فقه العربية، الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة:

١٩٩٩.

سعد عبد الله الغريبي، الأصوات العربية وتدريسها لغير الناطقين بها من

الراشدين، مكتبة الطالب الجامعي، ١٩٨٦. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

سيبويه، الكتاب الجزء الرابع، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٩.

صبحي الصالح، الدراسات في فقه اللغة، بيروت: دار العلم للملايين،

١٩٧٦.

عادل خلف، أصوات اللغة العربية، القاهرة: مجهول الطبع، ١٩٩٤.

عبد الواحد وافي، فقه اللغة، القاهرة: لجنة البيان العربي، ١٩٦٢.

كمال بشر، علم اللغة العام الأصوات، القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٠.

لويس معلوف، المنجد في اللغة، بيروت: دار المشرق، ١٩٧٥.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

محمد المبارك، فقه اللغة وخصائص اللغة العربية، بيروت: دار الفكر، ١٩٦٣.

المراجع باللغة الإندونيسية

Ahmad 'Athoillah, "*Mu'jam al-Lughah al-'Arabiyah al-'Amiyah al-Misriyah*", al-Mu'allaqat: Yogyakarta, 2004.

Ahmad Sayuti Anshori Nasution, "*Bunyi Bahasa*", UIN Jakarta Press: Jakarta, 2006.

Fathul Huda, "*Dialek Bahasa Mesir Kaidah-Kaidah Pokok Percakapan*", 2004.

Kh. Ahmad Bashori Murtadlo, "*Pokok-Pokok Ilmu Tajwid*", CV Rahmatika: Malang, 1999.

J.W.M. Verhaar, "*Asas-Asas Linguistik Umum*", Gadjah Mada

University Press. Yogyakarta, 2004. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المراجع من القضاياات

1. <http://ar.wikipedia.org/wiki/٢٠٠٨/١/٣١>

2. <http://www.geocities.com/remenkimi/colloquialegyptian.htm> 31/1/2008